

تدريب في دراسة النص
محور التجديد

إشربها معتقة

1. عاج الشَّقِيّ على رسمٍ يُسائلُهُ *** وعَجْتُ أسألُ عن خمارةِ البلاءِ
2. كم بينَ ناعيتِ خمرٍ في دساکِرها (1) *** و بينَ بآكٍ على نُوي (2) و مُنتضدٍ (3)
3. دع ذآ، عدمتك، و اشربها معتقة *** صفراءَ تفرقُ بينَ الروحِ والجسدِ
4. من كفٍ مختصرِ الزنارِ (4) معتدل *** كعُصنِ بآنٍ تثنى , غيرِ ذي أودٍ (5)
5. فجاءَ ني بسلافٍ لا يحفُّ لها (6) *** ولا يملكُها إلا يداً بيّداً
6. فاشربْ وجدُ بالذي تحوي يدَاك لها *** لا تذخرُ اليومَ شيئاً خوفاً فقرِ غداً
7. يا عاذلي، قد أتتني منك بآدرةٌ *** فإن تغمدها عفوي فلا تعد
8. لو كان لومك نصحاً كنتُ أقربُ له *** لكن لومك محمولٌ على الحسادِ.

أبو نواس - الديوان -
طبعة دار صادر - دار بيروت للطباعة والنشر
ص 181

الشرح:

- 1- الدساکر: كلمة فارسيّة مفردها دسكرة وهي البيوت التي يكون فيها شراب ولهو.
- 2- النوي: حفير يتخذ حول الخيمة يمنع عنها السيل.
- 3- المنتضد: انتضد القوم بمكان أي اجتمعوا فيه وأقاموا.
- 4- مختصر الزنار: زنر الغلام: ألبسه الزنار وهو ما يشدّ على الوسط.
- 5- الأود: الاغوجاج.
- 6- لا يحفّ لها: لا يملأ كؤوسها إلى حفافها.

1- إيت بمرادف الكلمات التالية:

- ناعت: واصف تغمدها: غمر / شمل
- عاذلي: الملائم تذخر: تحتفظ / تخبيئ
- 2- صغ موضوعاً للقصيدة:

يعبر الشاعر عن ثورته على مذهب السابقين في الشعر و في الحياة داعياً إلى الخمرة بديلاً رادا على لأنميته.



في دارك... إتهنح على قرابتة إصغارك

3- في الأبيات الثلاثة الأولى ثورة على الوقفة الطللية و تأسيس لوقفة جديدة , تبين ذلك وأدرس الأساليب التي اعتمدها الشاعر:(2 ن)

لقد كشفت القصيدة في مستهلها عن ثورة الشاعر وهي ثورة شعرية تتمثل في نقد من يبدؤون قصائدهم بالوقفة الطللية لعدم مناسبة ذلك لواقع البيئة فالشاعر يسعى إلى أن يلائم الشعر الحياة إضافة إلى ذلك بين أبو نواس مذهبه في الحياة وهو يقوم على الاحتفاء باللذة و بمباهج الحياة و الابتعاد عن ثقافة البكاء و الماضي و قد حضرت في القصيدة مجموعة من الظواهر الفنية التي عكست هذه الثورة و منها المقابلة في مستوى الضمائر و في مستوى المعاجم فنتبين معجما طلليا يشير إلى مذهب الماضين بينما نرى معجما خمريا يشي بمذهب شاعرنا كما أننا نرصد حضور كم الخبرية التي تدل على تفويق الشاعر لمذهبه على مذاهب القدامى إضافة إلى أسلوب الأمر الذي يدعو من خلاله الشاعر الناس إلى أن يعتنقوا نظرتة للشعر و للحياة.

4- توسّع في معاني البيت السادس و بين موقف الشاعر من الخمرة:

لقد تضمن البيت السادس أمرا و نهيا عبر من خلالهما الشاعر عن مذهبه الذي يتمثل في وجوب الإنفاق على الخمرة إذ يعمد إلى مراجعة ترتيب القيم فنقدم الخمرة باعتبارها رمزا للذة و رمزا للقيم المعنوية على المال باعتباره رمزا للقيم المادية كما نجد في هذا البيت قرائن زمانية أراد من خلالها أبو نواس أن يدعو الناس إلى الانصراف عن الماضي لأنه مضي و عن الانشغال بالمستقبل لأنه لم يحل بعد فيدعو شاعرنا إلى التركيز على الحاضر و أن نستمتع بعيش هذه اللحظات بعيدا عن الانشغال بأزمة أخرى.

5- أدرس مظهرين من مظاهر الإيقاع الداخلي للقصيدة مبرزا أهميتهما في الدعوة إلى الخمرة مذهباً في الحياة:(2 ن)

إن من الظواهر الإيقاعية التي عمد إليها الشاعر في القصيدة ظاهرة التشقيق نتبينها من خلال لفظ عاج و لفظ عجت إلى جانب تكرار بعض التراكيب مثل تكرار النفي في قوله : لا يَحْفُ لَهَا *** ولا يُمَكِّهَا و قد عمد الشاعر إلى هذه الظواهر ليبين تقابل مذهبين هما المذهب المنبوذ و المذهب المندوب و ليشير إلى صورة الخمرة فيتغنى بها.

6- أ) عدّ إلى المسطر في القصيدة و أتمم الجدول التالي: (4 ن)

المسطر	صيغة الفعل	الدلالة الزمانية + التعليل
دع	صيغة الأمر	الفعل يطلب تحققه في زمان المستقبل
لا تذخر	المضارع المجزوم	طلب عدم وقوع الحدث في زمان المستقبل
قد أتت	صيغة الماضي	التعبير عن اليقين من وقوع الفعل في زمان الماضي

ب) حدّد الجملة المعبّرة عن الشرط في البيت السابع ميّنا :
 - الأداة : إن - نوعها : (حرف شرط) - - معناها : الإمكان
 - الحدث الرئيسي : فلا تُعَدِّ - - الحدث الثانوي : تَعْمَدُهَا عَفْوي

- ارتبط الشرط بالجواب ربطا غير مباشر علّل ذلك؟

.....



في دارك... إمتحن على قرابت إصغارك

7- يُعَجَّبُ كُلُّ مَنْ يَقْرَأُ شِعْرَ أَبِي نَوَاسٍ بِأُغْنَاهِ فَهَلْ تَوَافَقَهُمُ الرَّأْيُ؟ عِلِّمْ جَوَابَكَ. (2.5ن)

تتميز لغة أبي نواس :

+ لغة سلسة غير مستعصية على الفهم قريبة من أفهام الناس
+ لغته قد تتضمن بعض العبارات غير العربية التي تدل على تفاعل بين الألسن و خاصة اللسان
الفارسي و يعود ذلك إلى التنوع العرقي و القومي في البيئة العربية الإسلامية

الموقف 1 : بعض النقاد يستسيغ ذلك و يعتبره علامة على تفاعل لغوي و ثقافي (تطور الشعر و تطور اللغة)

الموقف 2 : موقف محافظ يرى ضرورة أن تكون لغة الشعر لغة عربية أعرابية. (لغة العرب القدامى)
- التحرير: (8ن)

ليست الخمرة عند أبي نواس مجرد متعة حسية فانية بل هي مذهب له خصائصه و قيمته عبر عنه الشاعر بأساليب فنية مستحدثة .

أنتج فقرة حجاجية (15 سطرا) تدعم فيها هذا الرأي مستندا إلى شواهد مما درست.

+ رمزية الخمرة في شعر أبي نواس :

- الخمرة رمز لثورته الشعرية
- الخمرة رمز لثورة حضارية و ثقافية : المقارنة بين ثقافة و حضارتهم و ثقافة غيرهم
- الخمرة رمز للثورة على طريقة في التعاطي مع الوجود (يدعونا أبو نواس إلى الاهتمام بالحاضر (...)
- الخمرة رمز للثورة الفكرية : قصيدة خمرية تتضمن إشارة إلى قضية فكرية و دينية (المنزلة بين المنزلتين)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



في دارك... إتهنوني على قرابت إصغارك